Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من جميع النزلاء :

ـ برضه لسه بتقول إن البقرة ميتة ؟

ولم يزد العمدة على القول :

ـ ربنا يلطف بنا جميعا .

والتفت الضابط إلى النزلاء وقال لهم :

ـ عشان تعرفوا ان العمدة كداب أنا هاكل اللحمة الميتة .

ثم انحنى على السلطانية وهات يا شفط وياشرب من المرق، ثم أمسك بقطعة اللحم بين أصابعه ومزقها بأسنانه وهات يا زلط، بعدها تعالت الهتافات بحياة الضابط. ثم بدأ توزيع اللحم على الجميع فى الحوش وفى الهواء الطلق. وراح الجميع يأكلون بشراهة، وعندما انتهت الوليمة نفخ الصول فى صفارته ودخل النزلاء زنازينهم، ولكن الضابط اصطحب معه العمدة حيث حرر له محضرا بتهمة تحريض النزلاء ضد الإدارة، ثم سحبه من يده وأودعه زنزانة فى التأديب. كانت هذه هى المرة الأولى التى يدخل فيها العمدة زنازين التأديب، بعد ستة عشر عاما من دخوله السجن، كان مثالا على الطاعة والنظام يمارس مهنته كفلاح فى مزرعة السجن، يخرج من السجن من الصباح الباكر ولا يعود إلا ساعة التمام. وبالرغم من استحقاقه للافراج منذ عام، إلا أن مصلحة السجون أخطأت فى تقدير مدة عقوبته. فجريمته كانت القتل للثأر وليست مقترنة بالسرقة. ومن حقه الإفراج بعد مرور خمسة عشر عاما. ولكنهم يماطلون بدون سبب. يالها من ليلة سوداء مرت على العمدة وهو جائع وبردان. لم يأكل شيئا من البقرة الميتة، والضابط صادر ما معه من فجل وكرات وخيار قبل أن يلقى به فى زنزانة التأديب. هذا الضابط عديم الذمة قاتل المتهم البرىء يكذب على المساجين ويأكل الميتة التى حرم الله أكلها. وأغلب النزلاء حشالة لا دين لهم ولا ملة ولا يهمهم إلا حشر المعدة وقضاء المدة على أى نحو .